مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: العلاقة بين مستوى ضبط الذات المنخفض والسلوك الطائش لدى طلبة المدارس في المجتمع الأردني
اسم الكاتب: أ.د. ذياب البدانية، مريم مفلح التوايهة، د. حسن العوران
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8773
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 00:25 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

العلاقة بين مستوى ضبط الذات المنخفض والسلوك الطائش لدى طلبة المدارس في المجتمع الأردني

أ.د. ذياب البداينة
كلية الآداب - جامعة مؤتة
مؤتة - الأردن

الباحثة مريم مفلح التوايهة
باحثة- مركز ابن خلدون للدراسات
عمان - الأردن

د. حسن العوران
كلية الآداب - جامعة مؤتة
مؤتة – الأردن

تاريخ الاستلام 14-05-2010 **تاريخ القبول 15-06-2010**

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى فحص الفرضية الرئيسية للنظرية العامة للجريمة لميشيل جتفردسون وترافيس هيرشي، وهي أن التنشئة غير المناسبة، وغير المكتملة للفرد، تؤدي إلى إلى ضبط الذات المنخفض، وهذا يؤدي إلى السلوك الطائش، وغيره من الأفعال المحظورة. كما تناولت هذه الدراسة الكشف عن مستوى ضبط الذات المنخفض، وعلاقته بالسلوك الطائش لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي والمهني في مديرية تربية الرصيفة. وتكونت عينة الدراسة من (1118) طالب وطالبة للعام (2008)، تم تطوير استبانة بالاعتماد على مقياس البداينة والرشيد والمهيزع (2005)، الذي طور عن مقياس (Giever, 1995) وأضيف إليه (5) بنود لقياس التدين. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.00$) بين كل من ضبط الذات المنخفض، والتنشئة الاجتماعية غير المكتملة، والفرصة والسلوك الطائش. كما تبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين كل من التدين، والفرصة، والسلوك المتهور، وضبط الذات المنخفض.

الكلمات المفتاحية: ضبط الذات المنخفض، السلوك المتهور، بين الثقافي، الأردن

المقدمة

تعود جذور النظرية العامة للجريمة إلى فكرة بنثام (Bentham, 1824) عن الطبيعة البشرية وهي أن الناس مسيرون بمصالحهم الذاتية، ويسعون لمضاعفة المتعة وتجنب الألم. وترى جتفردسون وهيرشي (Gottfredson and Hirschi, 1990) أن سلوك الإنسان نابع من حسابات الفرد للثمن والفائدة النسبية التي تترتب عن فعل ما، إن السلوك الإجرامي وغير الإجرامي ينبعان من ابتغاء المرء تلبية اهتمامه الخاص. وتعد النظرية العامة للجريمة لـجتفردسون وهيرشي من أحدث النظريات في تفسير السلوك المنحرف والإجرامي، وقد أثارت العديد من البحوث والدراسات داخل الولايات المتحدة وخارجها. لقد أصبحت نظرية جتفردسون وهيرشي من أكثر النظريات اقتباسًا في البحوث والدراسات، وفحص النظريات (Farrington, & Junger, 1995; Pratt & Cullen, 2000; Vazsonyi, Pickering, Junger, & Hessing, 2001)، ولقد استثارت العديد من القضايا في مجال البحوث والنظرية (Grasmick, Tittle, Bursik, & Arneklev, 1993).

وترى جتفردسون وهيرشي أنه عندما تسنح الفرصة، فإن الناس يصبحون أحرارا في ارتكاب أفعال منحرفة، وأن العقوبات القانونية تكون عادة زائدة ولا معنى لها، لأنها تتقاطع مع عقوبات أخرى متأصلة في التعاليم الأخلاقية والدينية، وعلاوة على ذلك، فإن العقوبات القانونية غير فاعلة نسبيا في مواجهة من يحتمل أن يرتكب الجريمة، إضافة إلى ذلك فإن مشاركة العائلة الاجتماعية في تفسيرهم للجريمة. كما أن النزعة إلى التورط في السلوك الإجرامي، مع وجود الفرصة سببها سمة شخصية يدعونها ضبط الذات المنخفض. بالإضافة إلى ذلك تؤكد النظرية أن الجريمة سلوك يستعمل في التحايل (الغش) أو القوة من أجل كسب المصالح الشخصية -ليست إلا مظهرًا من مظاهر ضبط الذات المنخفض. وبما أن الجريمة تتضمن سعيًا آنيًا لتحقيق بعض الفوائد السهلة، فإن أفعالًا أخرى مشابهة يمكن أن تكون مماثلة للجريمة (Gottfredson and Hirschi, 1990: 42) (موثق في البداينة، والمهيزع، والرشيد،2005).

مشكلة الدراسة:

تكثر السلوكيات الطائشة بين طلبة المدارس والجامعات، فقد أظهر التقرير الجنائي الصادر عن الأمن العام، ارتكاب الطلاب (6742) جريمة جنيات وجنح منها (1087) جريمة جنايات، و(5655) جريمة جنح، إن جرائم الطلبة في الجنايات والجنح شكلت (20%) من المجموع العام، في حين بلغت جرائم التعدي على الأموال (3826) جريمة شكلت (14%)، والجرائم الأخلاقية (284) أي ما نسبته (22%)، وجرائم السلامة العامة (242) جريمة (18%) (التقرير الجنائي، 2007). وإذا ما عدت المخالفات والسلوكيات الطائشة، والمخالفات التي يتم حلها إداريا أو اجتماعيا من خلال التوسط والنظام العدلي غير الرسمي، فإن حجم مشاركة الطلبة في سوق الجريمة من الممكن أن يتضاعف. إن من أهم خصائص الطلبة في المرحلة الثانوية مرورهم بخبرة مرحلة المراهقة، وما تتضمن من تغيرات وأزمات نفسية واجتماعية وضغوط عامة تؤثر في سلوكياتهم وتأقلمهم المجتمعي. وهم أكثر عرضة لإحداث سلوكيات طائشة، مقارنة بمن هم في مراحل عمرية أخرى، (البداينة، والطراونة، والعثمان، وأبو حسان (2009).

وتسعى هذه الدراسة إلى فحص الفرضية الرئيسية للنظرية العامة للجريمة لميشيل جتفردسون

وترافيس هيرشي، وهي أن التنشئة غير المناسبة، وغير المكتملة للفرد، تؤدي إلى إلى ضبط الذات المنخفض، وهذا يؤدي إلى السلوك الطائش، وغيره من الأفعال المحظورة. كما تناولت هذه الدراسة الكشف عن مستوى ضبط الذات المنخفض، وعلاقته بالسلوك الطائش لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي والمهني في مديرية تربية الرصيفة، وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:
أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى ضبط الذات المنخفض لدى الطلبة؟
2. ما مستوى السلوك الطائش لدى الطلبة؟
3. ما مستوى الفرصة في ارتكاب السلوك الطائش لدى الطلبة؟
4. ما العلاقة بين التنشئة الاجتماعية الناقصة، والتدين، ومستوى ضبط الذات المنخفض، والفرصة في ارتكاب السلوك الطائش؟

أما فرضيات الدراسة فهي:

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ضبط الذات المنخفض والتنشئة الاجتماعية وسلوك التدين والسلوك الطائش لدى طلبة الأول الثانوي.
2- لا توجد علاقة بين مستوى ضبط الذات المنخفض وكل من النوع الاجتماعي وترتيب الفرد في الأسرة وحجم الأسرة ونوع الأسرة.
3- لا توجد علاقة في مستوى السلوك الطائش وكل من النوع الاجتماعي والعيش في الأسرة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى فحص الفرضية الرئيسية للنظرية التي تنص على أن التنشئة الاجتماعية الناقصة (Incomplete socialization) تؤدي إلى ضبط ذات منخفض، وهذا يؤدي إلى السلوك الإجرامي والسلوكيات الطائشة (السلوكيات المحظورة) كما تهدف هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الإدارة الأبوية، وضبط الذات، والانحراف والسلوكيات المحظورة، إضافة إلى بيان العلاقة بين التدين والإدارة الابوية وبين ضبط الذات، والسلوكيات الطائشة. وأخيرًا هدفت هذه الدراسة إلى بيان عناصر ضبط الذات المنخفض وأشكال الانحراف والسلوكيات المختلفة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها الدراسة الأولى التي تفحص النظرية العامة للجريمة لجتفردسون وهيرشي (1990) في قطاع التعليم الثانوي في الأردن. كما أن فحص النظرية في بيئة غير البيئة التي وجدت بها النظرية (الثقافة الغربية). إن دعم فرض النظرية يمكن أن ينقل النظرية إلى العالمية، حيث يمكن أن تصدق فروضها في أكثر من ثقافة.

النظرية العامة للجريمة

تؤكد هذه النظرية أن احتمالية انخراط الأفراد في فعل إجرامي تحدث بسبب وجود الفرصة لارتكاب الجريمة أو (فرصة الجريمة)، مع توافر سمة شخصية سمات الضبط الذاتي المنخفض. وإن الجريمة

مظهرًا من مظاهر الضبط الذاتي المنخفض، وتعد الجريمة عملًا سهلًا، وقد تحقق المصالح الخاصة بسرعة مثل (الرشوة، والسرقة، والغش، والفساد)، وغيرها من الأعمال الإجرامية التي تتحقق بسرعة، وسهولة دون انتظار أو بذل جهد، ولكن الاختلاف بين الأفراد يعود إلى مستوى ضبط الذات ووجود الفرصة لارتكاب السلوك المنحرف. وقد عزي الاختلاف بين المجرمين وغيرهم إلى الاختلافات في مستوى ضبط الذات. إن نقص ضبط الذات قوة طبيعية تظهر نتاج للتنشئة الاجتماعية الناقصة، حيث يفشل الآباء في مراقبة سلوك الطفل، ولا يلاحظون السلوك المنحرف عندما يحدث، وإهمال معاقبة الطفل عندما يقترف سلوكًا منحرفًا، بل على العكس فإن ضبط الذات قد يؤثر في أداء الأفراد في هذه المؤسسات مثل المدرسة والعمل والزواج، والأشخاص ذوو الضبط المنخفض لا يميلون إلى السلوكيات المنحرفة فقط بل إنهم في الأغلب غير ناجحين في المدرسة أو العمل أو الزواج (البداينة، والمهيزع، والرشيد، 2005). وتشمل النظرية المفاهيم التالية:

الجريمة: ترى النظرية أن الجريمة محكومة بالرغبة في الحصول على المتعة وتجنب الألم، حيث يمثل عامل المتعة جميع الخيارات الإنسانية، والجريمة خيار، لا يختلف عن الخيارات السلوكية. وترتكب الجريمة عندما يكون تقييم الناس الذاتي للمنفعة المتوقعة يفوق الكلفة المتوقعة المحتمل أن يدفعوها. وتتسم الجريمة وفقًا للنظرية على أنها: قصيرة الأجل، وسريعة الإشباع، وسهلة، وممتعة، لا تتطلب دافعية خاصة، وتقع إذا ما توافرت الفرصة الكافية، والتقييم الذاتي بأن المنفعة تفوق الثمن (الكلفة) الذي سيدفعه الفرد (تقدير العواقب).

السلوك الأحمق (الطائش) Imprudent Behaviour ترى جتفريدسون وهيرشي أن الجريمة ما هي إلا مظهر واحد لضبط الذات المنخفض، أما المظاهر الأخرى فإنها تتضمن الفشل في الزواج، وفي المدرسة، وفي العمل، والأفعال غير المسؤولة كالسلوك "الأحمق أو الطائش". بالإضافة إلى التدخين، والشراب، واستعمال المخدرات، والمقامرة، وإلى أن يكون لهم أطفال خارج نطاق الزواج، كما ينشغلون في الجنس المحظور.

مفهوم ضبط الذات (The Concept of Self- Control) تظهر صفة التهور عند الأفراد الذين لديهم ضبط ذات منخفض، وغير حساسين، وجسمانيين وليسوا عقلانيين، ويحبون المغامرة، وقصيري النظر، ولا يلجؤون إلى الكلام، وأكثر عرضة لارتكاب الجريمة، والسلوك الطائش. وفي المقابل يميل ذوو ضبط الذات المرتفع إلى تأجيل الإشباع، والأخذ في الحسبان التكاليف على المدى البعيد، ويكونون مدركين وحذرين، ويلجؤون إلى الكلام، وحساسين بشأن اهتمامات الآخرين ومعاناتهم (Gottfredson, & Hirschi, 1990).

إن العلاقة بين ضبط الذات المرتفع واحتمال ارتكاب الجريمة أو السلوك المحظور (الطائش) علاقة عكسية وسلبية، ذلك أن من يمتلكون ضبط ذات عال هم أقل احتمالا في كل فترات الحياة أن ينغمسوا في الجريمة، والأفعال الحمقاء، ويؤكد جتفردسون وهيرشي ستة عناصر أساسية لتلك السمة الشخصية التي تسمى عناصر ضبط الذات المنخفض، وهذه العناصر هي:

أولا: سمة التهور والاندفاع: وتعني هذه السمة الاندفاع والتهور لتحقيق الإشباع الآني. أي النزعة نحو الاستجابة للمثيرات الملموسة في البيئة (هنا والآن)، البحث عن الإشباع الآني. حيث سيستسلم ذوو ضبط الذات المنخفض لإغراء الإشباع الآني، أما أصحاب ضبط الذات المرتفع فيكونون قادرين على إدراك العواقب، وأن الجرائم والسلوك الأحمق يقدم فوائد قليلة على

المدى البعيد.

ثانيا: السهولة: تمكن السهولة من الإشباع الآني كذلك. وتزود أفعال الجريمة والسلوكيات الحمقاء بإرضاء سهل وبسيط للرغبات حيث يفضل ذوو ضبط الذات المنخفض الطرق السهلة، ويتجنبون المهمات المعقدة، إذ ينقصهم الكد والمثابرة، ونقص اليقظة، والعناد، والإصرار عند التصرف، أي أنهم يبحثون عن الإشباع السهل لرغباتهم، وتجنب المهمات المعقدة، وتفضيل المهمات السهلة (Grasmick, Tittle, Bursik, & Arneklev, 1993).

ثالثا: المخاطرة: الأفعال الإجرامية والحمقاء تكون محفوفة بالمخاطر، أي أنهم يستهدفون الخطر (المخاطرة). يتسم الأفراد ذوو ضبط الذات المنخفض بالمخاطرة وعدم الحذر، ذلك أن الجريمة ممتعة، وخطرة، ومثيرة.

رابعا: الجسمانية: يتصف ذوو ضبط الذات المنخفض بالنزعة للنشاطات الجسمانية والمادية أكثر من النشاطات العقلية. إن الأفراد الذين يمتلكون ضبط ذات مرتفع يكونون حذرين ومدركين وفصحاء، ويعتمدون الحوار. أما ذوو ضبط الذات المنخفض فتقل سيطرتهم على أنفسهم يكونون جسمانيين أكثر منهم عقلانيين.

خامسا: التمحور حول الذات: يتسم ذوو ضبط الذات المنخفض بالانزواء والأنانية وعدم الحس بآلام الآخرين. ويتسم هؤلاء الأفراد بعدم حساسيتهم لمعاناة الآخرين، أو حاجاتهم، فجل اهتمامهم هو أنفسهم.

سادسا: المزاج: لا يكون لدى ذوي ضبط الذات المنخفض سوى تحمل قليل للإحباط، واستجابات جسدية أكثر من الاستجابات اللفظية، والقدر الأدنى من قوة الاحتمال للإحباط، أو القدرة على الاستجابة الفكرية للصراعات ويتعاملون معها من خلال القوة الجسدية وتتمثل هذه السمة في (المزاج) (Gottfredson and Hirschi, 1990).

إن كل من يمتلكون الضبط الذاتي المنخفض والمرتفع يفضلون تحليلات الفائدة والكلفة، لكن حساباتهم تعود إلى قرارات مختلفة، وعلى سبيل المثال فإن الناس من ذوي ضبط الذات المنخفض يربطون قيمة موجبة أعظم إلى الفوائد الآنية وقيمة سلبية أقل للتكلفة طويلة الأمد، بينما أكثر الناس من ذوي ضبط الذات المرتفع يعطون قيمة موجبة وحسابات أكثر للكلفة الطويلة الأمد. إن الأوزان التفاضلية التي ربطت الفوائد والكلفة البعيدة من قبل من يمثلون ضبط الذات المنخفض يجعل الجريمة والسلوك المحظور (الطائش) مربحًا؛ لأن هذا السلوك مع أنه مكلف على المدى البعيد، إلا أنه يوفر سرورا آنيا، وبمعاملة ضبط الذات المنخفض كسمة تؤثر في حسابات التفاضل في اتخاذ القرار (البداينة، والمهيزع، والرشيد، 2005).

الدراسات السابقة ذات الصلة

الدراسات العربية: هدفت دراسة (البداينة، 2010أ) إلى الكشف عن أثر مستوى ضبط الذات المنخفض في سلوك المخالفة لدى قائدي المركبات في المجتمع الأردني، تكونت أداة الدراسة من استبانة شملت مقياس سمات ضبط الذات المنخفض، وقائمة المخالفات والسلوكيات التي سبقت المخالفة. أما عينة الدراسة فبلغ حجمها(3077) فردًا من قائدي المركبات بكل محافظات المجتمع

الأردني. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دالّ لكل من ضبط الذات المنخفض في سلوك المخالفة (F=18.48, a=0.000)، والسلوك الذي سبق المخالفة (F=6.306, a=0.000)، والمنطقة، والمحافظة، والعمل، والنوع، والخبرة، والحالة الاجتماعية، ووجود صعوبات مع القانون، والعنف على الطرقات، والتعليم والموقع (F=11.46, a=0.000). كما تبين أن حوالي نصف العينة قد أوقف في هذه الدراسة لمخالفتهم لقواعد السير، وكان حوالي نصف العينة من مدينة عمان والزرقاء، وقد واجه حوالي عُشر العينة صعوبات مع القانون، ومارس حوالي خُمس العينة قد خبر العنف في قيادة المركبة. كانت أكثر السلوكيات التي سبقت المخالفات أو حوادث السير هي السرعة والتفكير بمشكلة شخصية، والغضب والاندفاع، واستخدام الهاتف في أثناء القيادة.

وفي دراسة (البداينة والرشيد والمهيزع, 2005) التي كانت بعنوان "فحص النظرية العامة للجريمة في المملكة العربية السعودية"، وهدفت هذه الدراسة إلى فحص الفرضية الرئيسية للنظرية العامة للجريمة وهي أن التنشئة غير المناسبة وغير المكتملة للفرد تؤدي ضبط ذات منخفض، وهذا يؤدي إلى السلوك الإجرامي وغيره من الأفعال المحظورة (الطائشة). وقد استخدم المقياس الذي طوره دنيس جيفر كأداة لفحص فرض النظرية وطبق على عينة عددها (490) من طلاب جامعة الملك سعود. وقد أظهرت نتائج الدراسة دعما للفرضية الرئيسة للنظرية الخاصة بالعلاقة بين ضبط الذات المنخفض والجريمة. وقد بينت النتائج علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الأبوية وضبط الذات المنخفض ومستوى ضبط الذات المنخفض والانحراف عامة. كما بينت علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التدين والانحراف عامة. وكذلك بينت نتائج هذه الدراسة علاقة بين كل من ضبط الذات المنخفض وسلوك التهور، وبين الإدارة الأبوية والتهور، وبين ضبط الذات المنخفض وكل من: الانحراف, والانغماس في الانحراف، والغياب عن الجامعة، والطرد من المدرسة، والتدخين.

أظهرت دراسة البداينة، والساكت, (2010) دراسة بعنوان "فحص فروض نظرية الفرصة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة" هدفت الدراسة إلى فحص فروض نظرية الفرصة على الغش بالامتحانات الجامعية، وتم اختيار عينة عشوائية تتكون من (600) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة مؤتة، وقد توصلت الدراسة إلى علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من: (شخصية المراقب, ونوع الرقابة, وحجم الصف, واستخدام الجوال, ونوع الأسئلة, وصعوبة المادة, والإجراءات التأديبية, والحصول على المعلومات المنوي الغش فيها, وحصول الطالب على علامة عن طريق الغش والواسطة والمعتقد بالغش) واللجوء للغش. حيث إن هذه الفرضيات دعمت نظرية الفرصة، وهي أن الفرصة تخلق الجريمة أو السلوك المنحرف.

الدراسات الاجنبية

فسرت دراسة وودو بيفربوم وارنيكل (Wood, Pfferbaum & Arneklev, 1993) التي أجريت على (1000) حدث سمات الضبط الذات المنخفض (16-17%) من التباين في انحراف الاحداث. أما دراسة برات وكولن (Pratt & Cullen, 2000) التي استخدمت أسلوب التحليل التكاملي (Meta-analysis) فقد بينت أن الضبط الذاتي متنبئ مهم للجريمة والسلوك الطائش.

كما بينت دراسة جيلز (Gillis, 2004) أن التعاطف والجسمانية متنبئان جيدان في سلوك العنف

والتخريب. لاقت النظرية العامة في الجريمة دعما امبريقيا لفرضياتها على المستوى العالمي فقد لاقت النظرية دعما من دراسات كثيرة ورسائل جامعية عديدة مثل:
Areneklev, Grasmick, Tittle & Bursik, 1993; Brownfield & Sorenson, 1993; Burton, Cullen, Evans, Alarid, & Dunaway, 1998; Burton ,, Cullen, , Evans Alarid, & Dunaway, 1998; Giever, 1995; Higgins, 2001; 2007; Higgins & Marcum, 2005; Higgins &Tewksbury, 2006; Keane, Maxim, & Teevan, 1993; Longshore & Turner, 1998; Nagin & Paternoster, 1993; Piquero & Rosay, 1998; Polakowski, 1994; Unnever, Cullen, & Pratt, 2003; Wood, Pfefferbaum, & Arneklev, 1993; Gibbs & Giever, 1995; Gibbs, Giever, & Kerr , 1994; Perrone, Sullivan, Pratt, & Margaryan, 2004; Pratt & Cullen, 2000; Pratt, Turner, & Piquero, 2004; Tittle, Ward, & Grasmick, 2003; Pratt & Cullen, 2000; Hay, 2001; Vazsonyi & Crosswhite, 2004; Hope, Grasmick, and Pointon (2003); Cochran, Wood, Sellers, Wilkerson, & Chamlin, 1998; Gibbs, Giever, & Higgins, 2003; Gibbs, Giever, & Martin, 1998; Zager, 1993; Wiebe, 2003; Benson & Moore, 1992; Tittle, Ward, & Grasmick, 2003; Vazsonyi, Pickering, Junger & Hessing, 2001; Cretacci, 2007; Vazsonyi& Crosswhite, 2004; Gibbs, Giever, & Higgibs, 2003; Junger & Tremlay, 1999; Panek & Rearden, 1987; Marcus, 2003; Benson & Moore, 1992; Greenberg, 1999; Walter, 2004; Wikstrom, & Treiber, 2007; Taylor, 2001; Nofziger, 2008; Hirschi & Gottfredson, 1993; Morriss, Wood & Dunaway, 2006; Burton., Cullen, Evans, Alarid & Dunaway, 1998; Arneklev, 1993; Baron, 2003; Maxim & Teevan, 1993, Min, 1994; Driscoll, 1992; Min, 1994 Nekhaie & Silverman, 2000; Smith, 2004; Dodson, 2009; Suhong; 1994; Walters, 2004; Wikström & Treiber, 2007 Beaver, Wright & Delisi, 2007; Seipel, & Eifler, 2008).

وفي الثقافات الأخرى نالت النظرية دعمًا امبريقيًا من دراسات مثل:
(Hwang & Akers, 2003; Romero, Gomez-Frauela, Luengo, & Sobral, 2003; Vazsonyi, Pickering, Junger, & Hessing, 2001; YingTian, 2006; Vazsonyi,Wittekind, Belliston, & van Loh,(2004; 2000, Vazsonyi, Belliston, 2007; Langton, 2006).
وفي البيئة العربية فحصت النظرية في البيئة السعودية على طلبة الجامعة (البداينة، والمهيزع، والرشيد، 2005) وفي البيئة الأردنية فحصت في مجالات العنف على الطرقات (البداينة، 2101) والسلوك الطائش عند السائقين (البداينة، 2010).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مديرية تربية الرصيفة الذين تتراوح أعمارهم بين (18-15)، للعام الدراسي (2008) البالغ عددهم (3428) طالبًا وطالبة، موزعين على (1561) ذكورًا، و(1867) إناثًا في مديرية تربية الرصيفة. وقد بلغ عدد مدارس الذكور(12) مدرسة، وعدد مدارس الإناث (12) مدرسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1118) طالبًا وطالبة في مديرية الرصيفة للعام (2008) وقد تم أخذها من جميع المدارس الثانوية في مديرية تربية الرصيفة، وقد تم تحديد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار (10) طلبة من كل شعبة صفية.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مقياس البدانية والرشيد والمهيزع الذي طوره عن مقياس جيفر (Giever, 1995) وأضاف إليه (5) بنود كمقياس للتدين من رسالة دكتوراه بعنوان "السلوك الأخلاقي وعلاقته بالصحة النفسية من المنظور الإسلامي" (الدويرعات، 1417هـ)، كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة، وقد احتوت الاستبانة على (112) سؤالا تشكل:

1- المتغيرات الديموغرافية: شملت العمر، وحجم الأسرة، والأداء المدرسي، وقيست بالأسئلة من 12-22، 24-28
2- التنشئة الأسرية (الإدارة الأبوية): وقيست بالأسئلة من 12-47
3- ضبط الذات المنخفض: شملت عناصر ضبط الذات المنخفض، وهي سمات الشخصية المحددة في النظرية، وهي: سمة التهور والاندفاع، وتفضيل المهمات السهلة، والتمحور حول الذات، والمخاطرة، والمزاج، والجسمانية وقيست بالأسئلة من 48-87 كالتالي:
   أ) التهور: وتم قياسه بالبنود 50، 51،56، 59،60، 63، 82، 84
   ب) الإشباع السهل والبسيط (المهمات السهلة والبسيطة): وتم قياسها بالبنود 61، 72، 77، 78، 81
   ت) المخاطرة (المغامرة): وتم قياسها بالبنود 52، 56، 58، 62، 70، 83، 86.
   ث) المزاج: وتم قياسه بالبنود 66، 68، 69، 73، 76، 85.
   ج) الجسمانية: وتم قياسها بالبنود 49، 54، 55، 65، 87.
   ح) التمحور حول الذات: وتم قياسه بالبنود 57، 64، 67، 67، 74، 75، 79.
4- الفرصة في ارتكاب السلوك الطائش: اشتملت على الأسئلة التي تتعلق بالانحراف، وذات العلاقة بمجتمع الدراسة من الطلبة المدارس الثانوية وقيست الأفعال الطائشة بالأسئلة من (88-93).
5- التدين: اشتملت الاستبانة على ستة بنود، حيث قيست بالأسئلة من (94-99). وأخذت هذه الفقرات من استبانة الدويرعات حول الصلاة والصوم، نظرا لعدم وجود فقرات عن التدين في

أداة جيفر.

6- السلوكيات المحظورة (الطائشة): اشتملت الاستبانة على ثمانية بنود قاست السلوكات المحظورة بالأسئلة من (107-100).

صدق الأداة:

تمتاز الأداة بأنها صادقة وثابتة حيث طبقت على المجتمع السعودي، وهو مشابهة للمجتمع الأردني من حيث الخصائص الثقافية، وللتأكد من صدق المحتوى للأداة عُرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم الاجتماع في جامعة مؤتة، وطلب منهم الحكم على فقرات الأداة، من حيث دقة وسلامة الصياغة اللغوية، وصلاحية الفقرة، وأي تعديلات ضرورية من حيث الإضافة، أو التعديل، أو الحذف، وبعد استرجاع الاستبانات، ومراجعة آراء المحكمين، تم تعديل بعضها، وإضافة فقرات جديدة، وبذلك أصبحت فقرات الأداة في صورتها النهائية (112) فقرة، وأبقيت الفقرات التي قبلت من جميع المحكمين.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة والاتساق الداخلي للأداة تم استخدام معامل الثبات كرونباخ (ألفا)، للاتساق الداخلي بصيغته النهائية، ولكل متغير بجميع أبعاده، وكانت النتائج على النحو التالي: مقياس ضبط الذات (0.84)، والفرصة (0.55)، ومقياس التنشئة الأسرية (0.58)، ومقياس التدين (0.70)، والسلوك الطائش(0.59).

إجراءات الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة، من خلال سحب (10) شعب عشوائيًا، وأُخذت الموافقات الرسمية لتطبيق الأداة حيث تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الرصيفة وتوزيعها بشكل مباشر على الطلبة من خلال سجل حضورهم، وطلب منهم تعبئتها وفق ما يرونه مناسبًا، وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المناسب لكل فقرة، وتم استرجاع جميع الاستبيانات.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج المعالجة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS لاستخراج نتائج الدراسة تم استخدام معاملات الارتباط لقياس العلاقة بين متغيراتها وفق فرضياتها. كما تم استخدام الإحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلتها.

عرض النتائج ومناقشتها:

تم في الجزء التالي عرض وتحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد المبحوثين على فقرات الاستبانة. والإجابة على فرضيات الدراسة وأسئلتها.

السؤال الأول: ما مستوى ضبط الذات المنخفض لدى الطلبة؟

يظهر الجدول (1) أن سمات ضبط الذات المنخفض قد احتلت متوسطات متقاربة وانحرافات معيارية منخفضة. إذ تراوح متوسط الدرجات ما بين (-3.22 2.44). ويبين الجدول ترتيب هذه السمات، إذ جاء السمة الخامسة (الجسمانية) بالمرتبة الأولى، وجاءت السمة السادسة (التمحور حول الذات) بالمرتبة السادسة والأخيرة.

السؤال الثاني: ما مستوى السلوك الطائش لدى الطلبة؟

يشير الجدول (2) إلى أن المشاركة في الشجار قد احتلت المرتبة الأولى، حيث شارك أكثر من نصف العينة بشجار، تلا ذلك الغش في الامتحانات، حيث أفاد أكثر من نصف العينة بأنهم سبق أن غشوا في الامتحانات، ثم التهديد، حيث أفاد أقل من النصف بقليل قيامهم بهذا السلوك. في حين احتل تعاطي المخدرات المرتبة الأخيرة سبقه تناول الكحول وبنسب منخفضة.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمجالات ضبط الذات المنخفض لدى أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازليًا

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
5	الجسمانية	3.22	0.92	1
2	الإشباع السهل والبسيط	2.76	1.0	2
3	المخاطرة (المغامرة)	2.74	0.89	3
1	التهور	2.63	1.08	4
4	المزاج	2.53	1.03	5
6	التمحور حول الذات	2.44	1.05	6

الجدول(2)
التكرارات والنسب المئوية والرتبة للأفعال المحظورة

الرقم	الفقرة	التكرار من أجاب بنعم	النسبة المئوية	الترتيب
109	المشاركة في شجار	626	56.35	1
108	الغش في الامتحان	618	55.63	2
106	تهديد أحد الأشخاص	463	41.64	3
107	التحرش بالآخرين	290	26.10	4
110	تناول المنبهات	286	25.74	5
105	السرقة	168	15.12	6
111	شرب الكحول	46	4.14	7
112	تعاطي المخدرات	34	3.06	8

السؤال الثالث: ما مستوى الفرصة في ارتكاب السلوك الطائش لدى الطلبة؟
تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الفرصة لارتكاب السلوك المحظور. يشير الجدول (3) أن الفقرات حصلت على درجات متفاوتة؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال بين (3.14-1.62)، وقد احتلت فقرة الإشباع بطريقة غير شرعية المرتبة الأولى، في حين احتلت فقرة السرقة المرتبة الأخيرة.

الجدول (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدى أفراد عينة الدراسة لفقرات الفرصة نحو الأفعال المنحرفة مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
93	عدم إشباع حاجة شديدة عن طريق الحرام.	3.14	1.18	1
92	لا أمانع في المشاركة في الغش	2.65	1.11	2
90	الغش.	2.54	1.11	3
89	ربما أستخدم بعض أشياء الآخرين في غيابهم.	1.81	0.93	4
91	شراء المسروقات	1.67	0.98	5
88	السرقة	1.62	0.90	6

فرضيات الدارسة

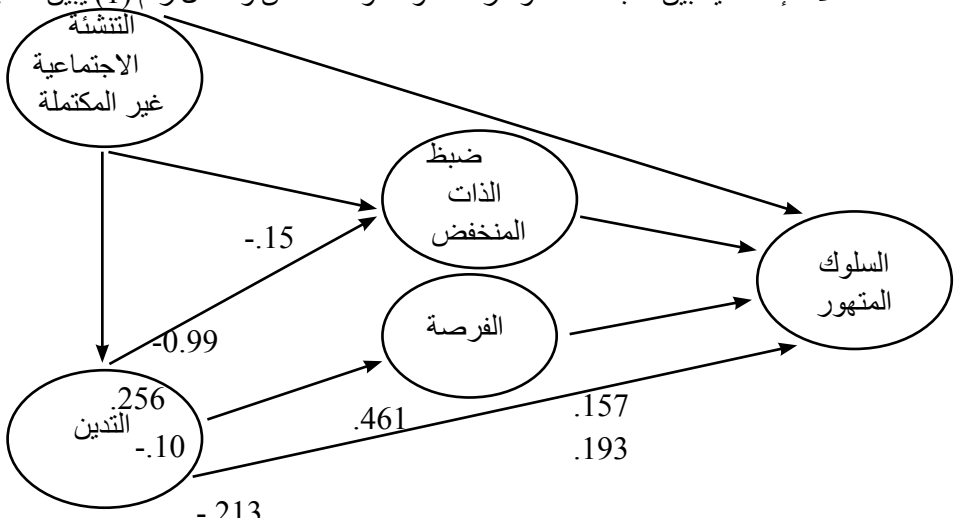
الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ضبط الذات المنخفض التنشئة

الاجتماعية وسلوك التدين والسلوك الطائش لدى طلبة الأول ثانوي؟

الجدول (5)
معاملات الارتباط بين ضبط الذات وكل من التنشئة الأسرية، والتدين والسلوك الطائش

	التنشئة الناقصة	التدين	ضبط الذات	الفرصة	السلوك الطائش
التنشئة الاجتماعية الناقصة	-				
التدين	0.256	-			
ضبط الذات المنخفض	-0.99	-0.10	-		
الفرصة في ارتكاب السلوك	-0.04	-0.21	0.461	-	
السلوك الطائش	-0.15	-0.15	0.157	0.193	-

يلاحظ من الجدول (5) وجود علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين التنشئة الاجتماعية الناقصة، وكل من ضبط الذات المنخفض، والفرصة في ارتكاب السلوك الطائش، والسلوك الطائش. كما تبين علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضبط الذات والفرصة، والسلوك الطائش والشكل رقم (1) يبين ذلك.



شكل رقم (1) العلاقة بين التنشئة غير المكتملة وضبط الذات المنخفض والفرصة، والسلوك الطائش.

الفرضية الثانية:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ضبط الذات المنخفض تعزى للنوع الاجتماعي.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعًا لمتغير الجنس، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (6) يوضح ذلك.
يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال ضبط الذات، يعزى للنوع الاجتماعي، استنادا إلى قيم (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.203)، وبمستوى دلالة (0.065).

الجدول (6)
نتائج تحليل اختبار(ت) لفحص الفروق في مستوى ضبط الذات التي تعزى للنوع الاجتماعي

	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
السمة	ذكر	491	2.65	0.39	1112	0.203	0.065
ضبط الذات المنخفض	أنثى	623	2.65	0.35			

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الطائش تعزى لكل للنوع الاجتماعي.

الجدول (9)
الفرق في مستوى السلوك الطائش الذي يعزى للنوع الاجتماعي

	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
السمة	ذكر	489	2.59	17.13	1110	1.823	0.002
السلوك الطائش	أنثى	623	1.23	6.20			

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في السلوك الطائش يعزى للنوع الاجتماعي، استنادا إلى قيم (ت)، إذ بلغت (1.823) وبمستوى دلالة يساوي (0.002).

المناقشة

أظهرت نتائج الدراسة علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية بين كل من التنشئة الاجتماعية الناقصة والسلوك المتهور، كما تبين علاقة إيجابية وقوية بين التنشئة الاجتماعية الناقصة وضبط الذات المنخفض. وتبين علاقة بين الفرصة لارتكاب السلوك المحظور والسلوك الطائش. فالطلاب هم في مرحلة مراهقة، وهي مرحلة تتسم بالأزمات، وإثبات الذات، والتمرد، وهذا يتفق مع النظرية العامة في السلوك الطائش التي بينت أن توافر صفة الضبط الذاتي المنخفض مع وجود الفرصة لارتكاب السلوك الطائش يعدان عاملين مؤثّرين في ارتكاب السلوك الطائش. وجاءت هذه النتائج متوافقة مع نتائج دراسة (البداينة والرشيد، والمهيزع، 2005). ومع دراسات:
(Areneklev, Grasmick, Tittle & Bursik, 1993; Brownfield & Sorenson, 1993; Burton, Cullen, Evans, Alarid, & Dunaway, 1998; Burton ,, Cullen, , Evans Alarid, & Dunaway, 1998; Giever, 1995; Higgins, 2001; 2007; Higgins & Marcum, 2005; Higgins &Tewksbury, 2006; Keane, Maxim, & Teevan, 1993; Longshore & Turner, 1998; Nagin & Paternoster, 1993; Piquero & Rosay, 1998; Polakowski, 1994; Unnever, Cullen, & Pratt, 2003; Wood, Pfefferbaum, & Arneklev, 1993; Gibbs & Giever, 1995; Gibbs, Giever, & Kerr , 1994; Perrone, Sullivan, Pratt, & Margaryan, 2004; Pratt & Cullen, 2000; Pratt, Turner, & Piquero, 2004; Tittle, Ward, & Grasmick, 2003; Pratt & Cullen, 2000; Hay, 2001; Vazsonyi & Crosswhite, 2004; Hope, Grasmick, and Pointon (2003); Cochran, Wood, Sellers, Wilkerson, & Chamlin, 1998; Gibbs, Giever, & Higgins, 2003; Gibbs, Giever, & Martin, 1998; Zager, 1993)

كما أضافت هذه الدراسة دعمًا إمبريقيا للنظرية في ثقافة غير الثقافة التي وجدت فيها، وهذا يدعم مقولة عالمية الافتراضات التي جاءت بها النظرية. كما أن هذه الدراسة أضافت مفهوما جديدا -وهو التدين- ويمكن النظر إليه كمؤشر على مستوى ضبط الذات ومقاومة (الإغراء) في الفرصة. وحيث يرتبط مستوى ضبط الذات المنخفض إيجابيًا مع توافر الفرصة في ارتكاب الجريمة، وسلبيًا مع التدين، فإن التدين يعمل على رفع مستوى ضبط الذات ويحصن الفرد ضد اغتنام فرص ارتكاب الجريمة. وهذا يعني أن التنشئة الدينية السليمة هي جزء من التنشئة الاجتماعية، وأن تعزيز التنشئة الدينية يحصن الفرد ضد ارتكاب السلوكيات الطائشة.

التوصيات:

1. تدريب الطلبة على ضبط الذات في المراحل الدراسية المختلفة وذلك من خلال بناء برامج تدريبية للطلبة.
2. تدريب الطلبة على أساليب الحوار في حل الصراعات والمشكلات. وخاصة للطلبة الذين يقومون

بسلوكيات طائشة.
3. عقد ورش عمل في أساليب التنشئة الصحيحة، وأساليب التأديب ومراقبة سلوك الأطفال.
4. تعزيز القيم الاجتماعية، والسلوكيات الدينية من خلال فعاليات المدرسة، كونه يعمل ضابطًا للسلوك المتهور.

المراجع

أ- المراجع العربية

البداينة، ذياب (2010 ا). أثر مستوى ضبط الذات المنخفض في سلوك المخالفة لدى قائدي المركبات على الطرقات في المجتمع الأردني. مجلة العلوم الاجتماعية. الكويت.
البداينة، ذياب (2010 ب). عنف قائدي المركبات على الطرقات في المجتمع الأردني. مجلة العلوم الإنسانية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
البداينة، ذياب، والساكت، ميساء (2010). فحص فروض نظرية النشاط الرتيب على سلوك الغش في الامتحانات الجامعية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات- مؤتة.
البداينة، ذياب، والرشيد صالح، والمهيزع ناصر، (2005). فحص فروض النظرية العامة في الجريمة في السعودية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. م 20 ع 1 ص ص 169-141 متوافر على: http://searchlib.yu.edu.jo/lib/pdf?p_id=372673
البداينة، ذياب، الطراونة، أخليف، والعثمان، حسين، وأبو حسان ريم (2009). عوامل الخطورة في البيئة الجامعية لدى الشباب الجامعي في الأردن. المجلس الأعلى للشباب: مركز إعداد القيادات الشبابية.

ب- المراجع الاجنبية

Arneklev, B. J. Grasmick, H. G., Tittle, C. R. & Bursik, R. J. Jr. (1993). low self-control and imprudent behavior. Journal of Quantitative Criminology, Vol. 9, No. 3, 225-247.
Arneklev, B. J., Grasmick, H. G., Tittle, C. R. & Bursik, R. J. Jr. (1993). Low Self-Control and Imprudent Behavior. Journal of Quantitative Criminology, Vol. 9, No. 3, pp. 225-247.
Baron., S. W., (2003). Crime Self-Control, Social Consequences, and Criminal Behavior: Street Youth and the General Theory of. Journal of Research in Crime and Delinquency 2003; 40; 403-425. http://jrc.sagepub.com/cgi/content/abstract/40/4/403
BeaverK., M., Wright, J. P., & Delisi, M., (2007). Parental Socialization Thesis Self-Control as an Executive Function: Reformulating

Gottfredson and Hirschi's General Theory of Crime. Criminal Justice and Behavior 2007; 34; 1345-1361. http://cjb.sagepub.com/cgi/content/abstract/34/10/1345

Benson, M. L. & Moore, E. (1992). Are White-Collar and Common Offenders the Same? An Empirical and Theoretical Critique of a Recently Proposed General Theory of Crime. Journal of Research in Crime and Delinquency, Vol. 29, No. 3, pp. 251-272. http://jrc.sagepub.com/cgi/content/abstract/29/3/251

Brownfield, D. & Sorenson, A. M. (1993). Self-Control and Juvenile Delinquency: Theoretical Issues and Empirical Assessment of Selected Elements of a General Theory of Crime. Deviant Behavior: An Interdisciplinary Journal, Vol. 14, pp. 243-264.

Burton, V., Cullen, F. T., Evans, T. D., Alarid, L. F., & Dunaway, G., (1998). Gender, self-control and crime. Journal of Research in Crime and Delinquency, 35, 123-147. Available at: http://jrc.sagepub.com/cgi/content/abstract/35/2/123

Cochran, J. K., Wood, P. B., Sellers, C. S., Wilkerson, W., & Chamlin, M. B. (1998). Academic dishonesty and low self-control: An empirical test of a General Theory of crime. Deviant Behaviour: An Interdisciplinary Journal, 19, 227-255.

Dodson, K. D., (2009). Tracing the Evolution of Gottfredson and Hirschi's concept of Self-Control: A Conceptual and Empirical Analysis. Dissertation Submitted to the School of Graduate Studies and Research in Partial Fulfillment of the Requirements of the Degree Doctor of Philosophy Indiana University of Pennsylvania

Driscoll, L. N. (1992). An Assessment of the 'General' Theory of Crime Proposed by Gottfredson and Hirschi (1990). Doctoral Dissertation, University of Pennsylvania, Dissertation Abstracts International, Vol. 53, No. 3, p. 952A.

George E. Higgins, G., & Tewksbury, R., (2006). Sex and Self-Control Theory: The Measures and Causal Model May Be Different. Youth Society 2006; 37; 479-503. http://yas.sagepub.com/cgi/content/abstract/37/4/479

George E. Higgins, G., E., (2007). Examining the Original Grasmick Scale: A Rasch Model Approach. Criminal Justice and Behavior 2007; 34;

157-178
Gibbs, J. J., Giever, D., & Higgins, G. E. (2003). A test of Gottfredson and Hirschi's General Theory using structural equation modelling. Criminal Justice and Behaviour, 30, 441-458. Available at: http://cjb.sagepub.com/cgi/content/abstract/30/4/441
Gibbs, J. J., Giever, D., & Martin, J. S. (1998). Parental management and self-control: An empirical test of Hottfredson and Hirschi's General Theory. Journal of Research in Crime and Delinquency, 35(1), 40-70. Available at: http://jrc.sagepub.com/cgi/content/abstract/35/1/40
Gibbs, J., Giever, J & Kerr, J. S. (1994). Parental Management and Self-Control: An Empirical Test of Gottfredson and Hirschi's General Theory, Paper presented at the Annual Meeting of the American Society of Criminology, Miami, FL.
Gibbs, John J. & Dennis Giever. (1995). Self-Control and its Manifestations among University Students: An Empirical Test of Gottfredson and Hirschi's Theory. Justice Quarterly 12:231-55.
Giever, D. (1995). An empirical assessment of the core elements of Gottfredson and Hirschi's General Theory of crime, Ph. D. dissertation, Indiana university of Pennsylvania.
Giever, D. (1995). An Empirical Assessment of the Core Elements of Gottfredson and Hirschi's General Theory of Crime, Ph. D. Dissertation, Indiana University of Pennsylvania.
Gillis, T. (2004). Violence, Vandalism and Theft among Alberta Youth: A re-conceptualization of the General Theory of Crime. Thesis submitted to the School of the Graduate School of the University of Lethbridge, Alberta, Canada, in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts.
Glenn D. Walters, G. D., (2004). The Trouble with Psychopathic as a General Theory of Crime. Int J Offender Ther Comp Criminol 2004; 48; 133-148. http://ijo.sagepub.com/cgi/content/abstract/48/2/133
Gottfredson, M. R & Hirschi, T. (1990). A General Theory of Crime. Stanford University press.
Gottfredson, M. R. & Hirschi, T. (1990). A General Theory of Crime, California: Stanford University Press.
Gottfredson, M. R. & Hirschi, T. (1990). A General Theory of Crime,

California: Stanford University Press.

Grasmick, H. G., Tittle, C. R., Bursik, R. J. Jr. & Arneklev, B. J. (1993). Testing the core empirical implications of Gottfredson and Hirschi's General theory of crime. Journal of Research in Crime and Delinquency, 30, 1, 5-29. Available at: http://jrc.sagepub.com/cgi/content/abstract/30/1/5

Greenberg, D. F., (1999). The Weak Strength of Social Control Theory. Crime Delinquency 1999; 45; 66-81. Journal of Research in Crime and Delinquency 1992; 29; 251-272. http://cad.sagepub.com/cgi/content/abstract/45/1/66

Gregory D. Morris, Peter B. Wood and R. Gregory Dunaway (2006). Theory of Crime Substance Use: Testing the Cultural Invariance of a General Self-Control, Native Traditionalism, and Native American. Crime Delinquency 2006; 52; 572-598 http://cad.sagepub.com/cgi/content/abstract/52/4/572

Hay, C. (2001). Parenting, self-control, and delinquency: A test of self-control theory. Criminology, 39, 707-734.

Higgins, G. E, Marcum, D. (2005). Can the Theory of planned Behavior Mediate the Effects of Low Self – Control on Alcohol Use? College Student Journal. Volume:39. Issue: 1. p: 90.

Higgins, G., (2001). Gottfredson, Hirschi's General Theory of Crime: A structural Equation Modeling Approach. A Dissertation Submitted to the Graduate school and research in Partial Fulfillment of the Requirements of the Degree Doctor of Philosophy. Indiana University at Pennsylvania.

Hirschi, T., & Gottfredson, M., (1993). Commentary: Testing the General Theory of Crime. Journal of Research in Crime and Delinquency 1993; 30; 47-54 http://jrc.sagepub.com

Hope, T. L., Grasmick, H. G., & Pointon, L. J. (2003). The family in Gottfredson and Hirschi's General theory of crime: structure, parenting, and self-control. Sociological Focus, 36, 291-311. http://cad.sagepub.com/cgi/content/abstract/53/4/523

Hwang, S., & Akers, R. L. (2003). Substance use by korean adolescents: a cross-cultural test of social learning, social bonding, and self-control theories. in R. L. Akers & G. F. Jensen (Eds.), Social learning theory and the explanation of crime: a guide for the new century (pp. 39-63). New Brunswick, NJ: Transaction.

Junger, M. & Tremblay, R. E. (1999). Self-control, Accidents and crime. Criminal Justice and Behaviour, 26, 485-501. Available at: http://cjb.sagepub.com/cgi/content/abstract/26/4/485

Keane, C., Maxim, P. & Teevan, J. (1993). Drinking and driving, self-control, and gender: testing a General Theory of Crime. Journal of Research in Crimes and Delinquency. 30, 30-46. Available at: http://jrc.sagepub.com/cgi/content/abstract/30/1/30

Keene, C., Maxim, P. S. & Teevan, J. J. (1993). Drinking and Driving, Self-Control, and Gender: Testing a General Theory of Crime, Journal of Research in Crime and Delinquency, Vol. 30, No. 1, pp. 30-46.

Langton, L., (2006). Low self-control and parole failure: An assessment of risk from a theoretical perspective. Journal of Criminal Justice 34 (2006) 469–478

Longshore, D. & Turner, D. (1998). Self-Control and Criminal Opportunity: Cross-Sectional Test of the General Theory of Crime. Criminal Justice and Behavior 1998; 25; 81-97. http://cjb.sagepub.com/cgi/content/abstract/25/1/81

Marcus, B., (2003). An Empirical Examination of the Construct Validity of Two Alternative Self-Control Measures. Educational and Psychological Measurement 2003; 63; 674 http://epm.sagepub.com/cgi/content/abstract/63/4/674

Michael A. Cretacci (2007). A General Test of Self-Control Theory. Has Its Importance Been Exaggerated? International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology Volume XX Number X. Month XXXX xx-xx

Min, S. (1994). Causes and Consequences of Low Self-Control –Empirical Tests of the General Theory of Crime, Ph. D. Dissertation, The University of Arizona.

Min, S. (1994). Causes and consequences of low self-control: Empirical tests of the General Theory of crime, Ph. D. dissertation, the University of Arizona.

Nagin, Daniel, & Raymond Paternoster. (1991) On the relationship of past and future participation in delinquency. Criminology, 29: 163-190.

Nekhaie , R & Silverman, K (2000). Self – Control and Resistance to school. The Canadian Review of Sociology and Anthropology. Volume:37.

Issue: 4, p:443-450.

Nofziger, S., (2008). Self-Control: The "Cause" of Low Self-Control: The Influence of Maternal. Journal of Research in Crime and Delinquency 2008; 45; 191-224 http://jrc.sagepub.com/cgi/content/abstract/45/2/191

Panek P. E. & Rearden. J. J., (1987). Age and Gender Effects on Accident Types for Rural Drivers. Journal of Applied Gerontology 1987; 6; 332-346 http://jag.sagepub.com/cgi/content/abstract/6/3/332

Perrone, D., Sullivan, C. J., Pratt, T. C., & Margaryan, S. (2004). Parental efficacy, self-control, and delinquency: A test of a General theory of crime on a nationally representative sample of youth. International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology, 48, 298-312. Available at: http://ijo.sagepub.com/cgi/content/abstract/48/3/298

Piquero, A. & Rosay, A. B., (1998). The reliability and validity of Grasmick, et al.'s self-control scale: A comment on Longshore, et al. Criminology 36: 157-174.

Polakowski, M. (1994). linking self- and social control with deviance: illuminating the structure underlying a General theory of crime and its relations to deviant activity. Journal of Quantitative Criminology, 10, 41-78.

Polakowski, M. (1994). Linking self-and social control with deviance: Illuminating the structure underlying a general theory of crime and its relation to deviance. Journal of Quantitative Criminology, 10: 41-78.

Pratt, T. C., & Cullen, F. T. (2000). The empirical status of Gottfredson and Hirschi's General theory of crime: a meta-analysis. Criminology, 38(1), 931-964.

Pratt, T. C., Turner, M. G., & Piquero, A. R. (2004). Parental socialization and community context: a longitudinal analysis of the structural sources of low self-control. Journal of Research in Crime and Delinquency, 41, 219-243. http://jrc.sagepub.com/cgi/content/abstract/41/3/219

Pratt. T. C., & F. T. Cullen. (2000). The Empirical Status of Gottfredson and Hirschi's General Theory of Crime: A Meta-Analysis. Criminology 38:931-64.

Romero, E., Gomez-Frauela, J. A., Luengo, M. A., & Sobral, J. (2003). The self-control theory construct in the General theory of crime: An investigation in terms of personality psychology. Psychology, Crime,

and Law, 9, 61-86.

Seipel, C., & Eifler, S., (2008). Opportunities, Rational Choice, and Self-Control On the Interaction of Person and Situation in a General Theory of Crime. Crime & Delinquency. Volume XX Number X, 1 -31

Smith, R, T. (2004). Low Self – control, staged opportunity, and subsequent fraudulent behavior. Criminal Justice and Behavior , Vol.13, No. 5, pp542- 563. http://cjb.sagepub.com/cgi/content/abstract/31/5/542

Suhong, M., (1994). Causes and Consequences of Low Self-Control: Empirical test of the General Theory of Crime. The University of Arizona. A Dissertation Submitted to the Graduate College in Partial Fulfillment of the Requirements of the Degree Doctor of Philosophy. The University of Arizona.

Taylor, C., (2001). Hirschi's Criminological Career: The Relationship between Social and Self-Control:: Tracing. Theoretical Criminology 2001; 5; 369-388. http://tcr.sagepub.com/cgi/content/abstract/5/3/369

Tittle, C. R., Ward, D. A., & Grasmick, H. G. (2003). Self-control and crime/deviance: cognitive vs. behavioural measures. Journal of Quantitative Criminology, 19, 333-366.

Tittle, C. R., Ward, D. A., & Grasmick, H. G., (2003). Gender, Age, and Crime/Deviance: A Challenge to Self-Control Theory. Journal of Research in Crime and Delinquency 2003; 40; 426-453. Available at: http://jrc.sagepub.com/cgi/content/abstract/40/4/426

Unnever, J. D., Cullen, F. T., & Pratt, T. C. (2003). Parental management, ADHD, and delinquent involvement: reassessing Gottfredson and Hirschi's General theory. Justice Quarterly, 20, 471-500.

Vanzonyi, A.I. & Belliston, L. M. (2007). The Family low self-control deviance. A Cross cultural and cross-national test of self-control theory. Criminal Justice and Behavior. Vol. 34, No. 4, 505-530

Vazsonyi A., & and Crosswhite,J., M. (2004).. A Test of Gottfredson and Hirschi'S General Theory of Crime in African American Adolescents. Journal of Research in Crime and Delinquency 2004; 41; 407-432 http://jrc.sagepub.com/cgi/content/abstract/41/4/407

Vazsonyi, A. T., & Crosswhite, J. M. (2004). A test of Gottfredson and Hirschi's General theory of crime in African American adolescents. Journal of Research in Crime and Delinquency, 41, 407-432.

Vazsonyi, A. T., Pickering, L. E., Junger, M., & Hessing, D. (2001). An empirical test of the General theory of crime: A four-nation comparative study of self-control and the prediction of deviance. Journal of Research in Crime and Delinquency, 38(2), 91-131. Available at: http://jrc.sagepub.com/cgi/content/abstract/38/2/91

Vazsonyi, A. T., Wittekind, J. E. C., Belliston, L. M., & Van Loh, T. D. (2004). Eextending the General theory of crime to "the east": low self-control in Japanese adolescents. Journal of Quantitative Criminology, 20(3), 189-201.

Wiebe, R. P. (2003). Reconciling psychopath and low self-control. Justice Quarterly, 20, 297-336.

Wikström, P. H. & Treiber, K. (2007). The Role of Self-Control in Crime Causation. Beyond Gottfredson and Hirschi's General Theory of Crime. European Journal of Criminology Volume 4 (2): 237–264: 1477-3708

Wood, P. B., Pfefferbaum, B. & Arneklev, B. J. (1993). Risk-taking and self-control: social psychology correlates of delinquency, Journal of Crime and Justice, 16, 1, 111-130.

Wood, P. B., Pfefferbaum, B., & Arneklev, B.J, (1993). Risk-Taking and Self-Control: Social Psychological Correlates of Delinquency. Journal of Crime and Justice 16:111-30.

Ying Tian, M.A., (2006) Parenting and Stability of self-Control. Thesis submitted to the Faculty of the Graduate School of the University of Maryland, College Park, in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts

Zager, M. A. (1993). Explicating and testing a General Theory of Crime, Ph.D dissertation, the University of Arizona.

Zager, M. A. (1993). Explicating and Testing A General Theory of Crime, Ph. Dissertation, The University of Arizona.

The Relationship between Level of Self Control and Impudent Behavior among High School Students in Jordan

Prof. Diab Al-badayneh
Faculty of Arts - Mutah University
Mutah - Jordan
Mrs. Mariam Al- Tawaiha
IKCRS, Amman, Jordan
Dr. Hassan S. Al-Oran
Faculty of Arts - Mutah University
Mutah - Jordan

Abstract
Gottfredson and Hirschi's (1990) General Theory of Crime has received extensive attention over the past decade, and has stimulated a great amount of national and international research. The core assumption of the theory is the concept of low self-control, with crime opportunity which has emerged as a strong predictor of deviant behaviors.

The primary purpose of this research is to test the core assumption of Gottfredson and Hirschi's General Theory of Crime. The major hypothesis is that improper and incomplete socialization of individuals leads to low self-control and this leads to criminal acts and imprudent behavior among high school students in Al- Ruseifa Education Directorate in Jordan.

A random sample consists of (1118) high school students was selected. A self-reported questionnaire, which is used by (Al-Badayneh, Almuhezah, and Al-rasheed) originally developed by Dennis Giever (1995), has been utilized as a tool for this study Findings show a significant relationship between incomplete socialization; opportunity; low self-control; and impudent behavior. Moreover, a significant negative relationship was found between religiosity and opportunity; low self-control, and impudent behavior.

Keywords: Low self-control; deviance; cross-cultural, Jordan